

القرآن من مفاتيح فضل الله على المسلمين د [فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم وهذه مفاتيح او مفاتيح ان شئتم - [00:00:02](#)

ثلاثة هي ابواب لفهم القرآن العظيم وفهم النعمة التي انعم الله بها على المسلمين الخير والرحمة والفضل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [00:00:23](#)

المسلمون اذا نالوا الخير من دون العالمين من الله جل وعلا والله يختص اختصاص هذه الامة الرحمة والله يختص برحمته من يشاء فقالوا الرحمة من دون سائر العالمين. والله يختص فقد اختص الامة بالرحمة - [00:00:43](#)

والله ذو الفضل العظيم. اي ان كل ذلك من الخير والرحمة انما هو فضل من الله ولكل هذه الاصطلاحات الثلاثة معنى خاص يدرك من خلاله وجوه من وجوه النعمة التي انعم الله بها على المسلمين بتنزيل هذا القرآن العظيم - [00:01:07](#)

والله جلت قدرته كما هو واضح من سياق الايات السابقات والتاليات بعد ينبه المؤمنين والمسلمين اجمعين الى انهم يعانون من حسد الامم الاخرى حسدا من عند انفسهم كما سبق بيانه قبل - [00:01:30](#)

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم فالكفار عموما وجاء التفصيل سواء كانوا من اهل الكتاب يهودا كانوا او نصارى. او من غيرهم وتجمع غيرهم كلمة المشركين. من عباد الاوثان والمجوس وغيرهم - [00:01:49](#)

لاولئك وهؤلاء جميعا ممن لم ينزل فيهم كتاب كل اولئك وهؤلاء اي من اهل الكتاب ومن غير اهل الكتاب ممن شملهم مصطلح الكفر حينما يدركون سر قوة المسلمين يحسدونهم ويضعف المسلمون في فترات في التاريخ - [00:02:11](#)

بما يناله من العطب في دينه ومن اللين والضعف في علاقتهم بالله ويود الكفار من هؤلاء واولئك سواء من الذين اوتوا الكتاب او من المشركين. لو قضاوا بتاتا على الاسلام والمسلمين - [00:02:33](#)

ويحاولون فعلا وكانت محاولات في التاريخ كثيرة عبر الحروب الصليبية وقبلها في زمن رسول الله نفسه عليه الصلاة والسلام حيث حاولت يهود ان تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا مرة برمي الصخرة ومرة التسميم - [00:02:52](#)

لحمي الكتفي وغير ذلك كثير كيما هو معروف في السيرة النبوية. ومنذ ذلك التاريخ الى الآن والمحاولة لم تنقطع وما احسبها تنقطع لأن الله نص عليها في القرآن الكريم فتبقى الآيات صادقة على الزمان كله بالتاريخ كله. كلما - [00:03:12](#)

استطاع الكفار او حصل لهم طمع في ان يقضوا على المسلمين حاولوا. لكنهم يفسلوا. والغريب ان المسلمين في لحظات في التاريخ يكون نقاب قوس او ادنى من الهلاك. يعني مقومات الوجود ديال المسلمين تتكون ضعيفة جدا - [00:03:32](#)

بحيث انه زعما بالمنطق النظري ساهل تقضي على هاد المسلمين. لأنهم لا شيء. غثاء كغثاء السيل وهو بعد ذلك فضل خير رحمة فضل. الفضل ينطبق اساسا على الخير وعلى الرحمة اللي تعطات لشي واحد ما كيستحقهاش ما كيستحقهاش - [00:03:55](#)

ديك الساعة كيترسم فضل يعني كاين الحاجة الى خدمت او كتجازي هداك جزع شوية ملي كيجازيك مثلا حسنة يعني درت واحد العمل عطاك حسنة شوية تيقولك والحسنة بعشر امثالها منين جاتك تسعود - [00:04:19](#)

درت واحد يعطيك واحد لي دار سيئة كيعطيه سيئة. لي دار حسنة كيعطيه حسنة شوية ويزيدو تسعود. هاديك تسعود كلها تسمات فضل لأن معندكش الحق تاكل ما عندكش الحق تاخذها. ياك ما درتهاش ولكن ربي كيغفور عليك. كيترسم فضل يعني غير زيادة من عندو سبحانه وتعالى. فضل - [00:04:35](#)

القرآن تا هو فضل علاش دارو العرب؟ شمن خير دارو باش يجيهم القرآن؟ كانوا شر الخلق غير وحوش. لا يوحش كان بعضهم يقتل بعضا ويسفك دم بعض ويئدون بناتهم والقوي يأكل الضعيف. ما فيهم ما يتشاف. ولا لوحوش خير منهم. اولئك كالانعام بل هم اضل. فاذا به كيحي القرآن نور - [00:04:55](#)

فضل فضل مداروش علاش باش يجيو القرآن انما فضل من الله عز وجل ولا حنا ولا الذين قبلنا ولا الذين بعدنا انما هو فضل والله ذو الفضل العظيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء كيعطيه هو للي بغاه - [00:05:15](#)

ولذلك لا يملك المؤمن الا ان يكون من الشاكرين. لله ازاء القرآن الكريم وشكر الله على القرآن تلاوة القرآن يعني ما يكفيكش تبقى الحمد لله الحمد لله الحمد لله على القرآن مزيان. ولكن قراه شكر الله على النعمة ان تشتغل بالعبادة التي توافق - [00:05:34](#)

والعبادة التي توافق القرآن الكريم التلاوة والتدارس والتدبر اخدم به اخدم به حياتك اخدم به عمرك اخدم الاسرة ديالك اننذ تكون من الشاكرين يا ايها فيما في وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - [00:05:55](#)

- [00:06:45](#)